Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يفهم وكيل النيابة ما الذى يقوله برهام . . وعاد برهام يؤكد له : أنها قصة طويلة . .

ويروى له تفاصيل ما حدث . . وكيف أخفى السم فى طبق السبانخ . . وكيف أن ضميره عذبه بعد ذلك . . ويستشهد بصديقته جليلة . . وكيف أنه ظل يهذى طول الليل . . وإن كان لا يهتم كثيرا أن تعيش عمته أو تموت . . وكان يهمه أن تموت أكثر . . ولكن لم يتصور أن عقاب السماء سوف يكون قاسيا إلى درجة أن يموت أخوه . . أحب الناس إليه !

— ٧ —

وحوكم ونقلوه إلى السجن . .

ومضت سنوات . . ولم يفلح السجن فى إراحة ضميره . . أنه يبكى كثيرا ويضرب عن الطعام . . ويحاول زملاؤه فى السجن أن يهونوا عليه . .

وهم يؤكدون له أن السماء لم تقفل أبوابها فى وجه المعذبين . . فهو لم يشأ أن يقتل أخاه . . ولكن عمته لها عمر . . وهذا العمر قد أختصره الله من عمر أخيه . . أنها إرادة الله وشاءت إرادة الله أيضا أن يظل برهام مثل « طفاية السجاير » توضع فيها بقايا العذاب ولا تخمد . . وإنما تظل تكويه وتخنقه . .